[166] دخلت الروايات بعضها في بعض أن النبي صلى ا عليه وآله أنتبه من نومه في بيت أم هانئ فزعا فسألته عن ذلك فقال: يا أم هانئ إن ا عزوجل عرض علي في منامي القيامة وأهوالها والجنة ونعيمها والنار وما فيها وعذابها فأطلعت في النار فإذا أنا بمعاوية وعمرو بن العاص قائمين في حر جهنم ترضخ رؤوسهما الزبانية بحجارة من جمر جهنم يقولون لهما هل آمنتا بولاية علي بن أبي طالب. قال ابن عباس فيخرج علي من حجاب العظمة ضاحكا مستبشرا وينادي: حكم لي ورب الكعبة فذلك قوله: " أليس ا بأحكم الحاكمين " فيبعث الخبيث إلى النار ويقوم علي في الموقف يشفع في أصحابه وأهل بيته وشيعته. 435 - مع: ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر يقول قال رسول ا صلى ا عليه وآله ومعاوية يكتب بين يديه وأهوى بيده إلى خاصرته بالسيف من أدرك هذا يوما أميرا فليبقر خاصرته بالسيف فرآه رجل ممن سمع ذلك من رسول ا صلى ا عليه وآله يوما وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط سيفه ثم مشى إليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا: يا عبد ا مالك فقال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول من أدرك هذا يوما أميرا فليبقر خاصرته بالسيف قال: فقالوا: أتدري من استعمله ؟ قال: لا. قالوا: أمير المؤمنين عمر فقال الرجل: سمع وطاعة لامير المؤمنين. بيان بقره كمنعه: شقه ووسعه. 436 - ن: الحسين بن أحمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن أحمد بن

_____

435 - رواه الشيخ الصدوق رفع ا مقامه في الباب: معنى استعانة النبي بمعاوية في كتابة الوحي من كتاب معاني الاخبار: ج 2 ص 328 ط النجف. وفيه: سمعا وطاعة. 436 - رواه الشيخ الصدوق رحمه ا في آخر الباب: (32) من كتاب عيون أخبار الرضا - عليه السلام -: ج 2 ص 86 ط النجف.

_____